تحديد مواضع الوقف القرآني حاسوبياً وبيان إختلاف لجان الضبط في تصنيفها

محمد حميد احمد[a1] ، صبحي حمادي حمدون[b2] ، محمد فضل الله الحاج[a3] ، ضحى محمد بدرالدين سعود[a4]

[a]جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار – سلطنة عمان

[b]جامعة النور – الموصل – جمهورية العراق

[1]mohammed.Ahmed@utas.edu.om , [2]subhi53@alnoor.edu.iq ,

[3]mohamed.hamad@utas.edu.om , [4]douha.saoud@utas.edu.om

الخلاصة: إن الوقف والابتداء كانا محل عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام لما يترتب عليه من إيضاح المعاني القرآنية للقاريء والمستمع ويتطلب ذلك من القاريء أن يكون على دراية واسعة ومعرفة تامة بمواضع الوقوف والابتداء الحسنة وتجنب مواضع الوقف القبيح. وهناك علامات مختلفة لهذه الوقوفات تستوقف القاريء للقرآن الكريم وهذه العلامات وإن كانت تختلف بأشكالها ومواضعها ، فهي تتفق بمعانيها بين لجان ضبط القرآن المتعددة. يتضمن هذا البحث إتجاهين الأول إنشاء برامج حاسوبية تتعامل مع قاعدة بيانات خاصة لمصحف المدينة النبوية حيث تقوم تلك البرامج بإيجاد مواضع الوقف في القرآن الكريم حاسوبيا وتحديد أنواعه المختلفة حسب السورة والآية وتسلسل الكلمة في الآية ثم طباعة تقارير مفصلة عن هذه المواضع بأعدادها وتفاصيلها. أما الاتجاه الثاني فهو مقارنة مخرجات هذه البرامج مع مصاحف مختلفة الطبعات مدققة من قبل لجان ضبط مختلفة لتحديد حالات التطابق والاختلاف بعلامات الوقف بين هذه المواضع في هذه المصاحف المختلفة وتحليلها وتنسيقها بإحصائيات لنضعها أمام الباحثين والمختصين في علم الوقف والابتداء بغية الإستفادة منها في إيجاد الأسباب المسوغة لهذا الإختلاف ودراستها من أجل توحيدها وتلافي هذا ألاختلاف بين اللجان المتعددة وتطبيقها في الطبعات القادمة لهذه المصاحف.

الكلمات الجوهرية: إحصائيات القرآن الكريم، أحكام التلاوة والتجويد، علامات الضبط القرآني، الوقف القرآني، الوقف والابتدا.

1. ألمقدمة

لا يستطيع القاريء للقرآن الكريم أن يقرأ السورة أو القصة منه في نفس واحد "ولا يجوز له كذلك التنفس بين الكلمتين حالة الوصل ولا في أثناء الكلمة لذلك فقد وجب اختيار وقف للتنفس والاستراحة بشرط أن لا يكون ذلك مما يخل بالمعنى أو الفهم ولا يعطي معنى سقيم حتى يظهر إعجاز القرآن الكريم" [1].

إن للوقف والابتداء أهمية عظيمة عند صاحب الرسالة (صلى الله عليه وسلم) وعند الصحابة والتابعين والعلماء لما يترتب عليه من إيضاح المعاني القرآنية للمستمع، ولا يحصل ذلك إلاّ إذا كان القارئ على علم واسع ومعرفة تامّة بالوقوف. "فكان الصحابة والتابعون يتناقلون مسائل هذا العلم مشافهة إلى أن جاء عصر التدوين فبدأ القرّاء والعلماء الغيارى على كتاب الله بالتأليف والتصنيف فيه وأول من ألّف في علم الوقف والابتداء هو شيبة بن نصاح المدني الكوفي . إنَّ الذين كتبوا حول الوقف والابتداء في القرآن الكريم سلكوا مسالك مختلفة فمنهم من صنّف كتاباً مستقلاً حول هذا الفنّ، ومنهم من ضمَّن كتابه في القراءات الموضوع مسهباً كما فعل السخاوي في كتابه « جمال القرّاء » الجزء الثاني تحت عنوان « علم الاهتداء في معرفة الوقف والابتداء، وابن الجزري في منظومته طيبة النشر" [2]. وخير دليل على أهمية الوقف هو ما ورد في الحديث الشريف (.. إن القرآن لا يقرأ هذرمة ولكن يرتل ترتيلا، فإذا مررت بآية فيها ذكر الجنة فقف عندها وسل الله عزّ وجل الجنة، وإذا مررت بآية فيها ذكر النار، فقف عندها وتعوذ بالله من النار).

إن الوقوف عند نهاية كل مقطع أو قسم من آيات القرآن الكريم يرجع إلى أمرين:

الأول : حاجة المتكلم أو القاريء الى ملءِ رئتيه هواءً لأن الهواء مادة الصوت.

الثاني : الدلالة على المعاني ، فمواضع الوقف تحدد العلاقة بين أجزاء الكلام، وتساعد في إيضاح المعاني عند السامع.

وقد قَسم العلماء مباحث الوقف والابتداء على قسمين:

1- معرفة ما يوقف عليه ، وما يبتدأ به .

2- معرفة كيف يوقف ، وكيف يبتدأ.

والناظر في تراث الوقف والابتداء يلاحظ وجود مدرستين إحداهما تقسم الوقوف على أربعة أقسام رئيسة ، والثانية تقسمه على ستة أقسام رئيسة، وانعكس ذلك على المصطلحات الخاصة بهذه الأنواع وعلى علامات الوقوف المستعملة في المصاحف.

وكانت المصاحف الأولى خالية من علامات الوقف، وظلت كذلك قرونا كثيرة، وعمل الخطاطون في فترات متأخرة على وضع علامات لأنواع الوقف التي ذكرها العلماء في كتبهم، مثل (م، ج، صلى، قلى، لا) ونحوها، وتجد في آخر المصاحف المطبوعة توضيحا لدلالة تلك العلامات وما يشبهها. وقد تختلف هذه العلامات من مصحف إلى آخر تبعا لاختلاف اجتهاد العلماء في فهم التركيب النحوي للآيات، وما يترتب على ذلك من تغير المعنى[3،4].

"إن علم الوقف باب عظيم القدر جليل الخطر لأنه لا يتأتى لأحد معرفة معاني القرآن ولا استنباط الأدلة الشرعية إلا بمعرفة الفواصل. ولذلك ذهب عدد من العلماء والباحثين الى أن ثمة فرقا بين علم الوقف والابتداء وعلم القراءات لما عليه واقع الحال في كل من هذين العلمين من التوصيف. فعلم القراءآت له أركان ثلاثة اشترطها العلماء لصحة وقبول القراءة وليس للقاريء عذر في التخلي عن إحداها، لذلك يكون علم القراءآت علما نقليا ليس للقاريء فيه إجتهاد أو إبداء رأي ، أما علم الوقف والابتداء فأمره مختلف تماما، فهو علم خاضع لفهم العلماء واجتهادهم ومصطلحاته تابعة للمعاني" [5].

2. أهمية البحث وغايته

"إن معرفة الوقوف الصحيح في القرآن الكريم من أهم متطلبات التجويد في القراءة ويحافظ على المعنى الذي أراده الباريء جل جلاله في الآية القرآنية ومما يدل على ذلك ما أخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر رضي الله عنهما حينما شبه عدم عنايتهم بالقراءة –حيث يرسلونها مملوءة بالأخطاء وعدم تمام الوقوف– بنثر التمر الرديء اليابس" [1]. إن كثيرا من أحكام التجويد تتغير بحسب الوقف والابتداء، وإن علماء الضبط غير متفقين في مواضع الوقف الجائز واللازم ، واصطلاحاتهم في ضبط ذلك متفاوتة ، وقد التزمنا حيال ذلك ما اختاره سلفنا الصالح ، من أن الوقف على رؤوس الآي كما رسمت في المصاحف سُنّة متبعة وهو الأسهل للمتعلمين والأرفق بهم. ولدراسة الوقف والإبتداء على منهج القراء وفي علم القراءات هناك جانبان: [6]

أولهما: معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به وهذه قضية يحددها المعنى ويحكم فيها السياق وتجويد الأداء (وهذا ما يهمنا هنا).

ثانيهما: كيف يوقف على الكلمة وكيف يبتدأ وما يحدث في هذا الصدد من صور صوتية أو تصريفية.

يستعرض هذا البحث اختلاف آراء علماء الوقف ولجان ضبط القرآن الكريم في هذه الوقوفات وأنواعها في الطبعات المختلفة للمصحف الشريف للوقوف على أسباب ومسوغات هذا الاختلاف وتنبيه القاريء على أهمية هذا الموضوع في القراءة الصحيحة ومساعدة لجان الضبط في توحيد أفكارهم لطبعات القرآن الكريم القادمة، وسنرى في هذا البحث مقارنات لمواضع الاختلاف في عدد من الطبعات المختلفة ولجان الضبط المختلفة.

إن الغاية الأساسية من هذا البحث هو التركيز على الوقوف الاختيارية الثلاثة (تام ، كاف ، حسن) وكيفية تحديد مواضعها في القرآن الكريم حاسوبيا من خلال برنامج تطبيقي حاسوبي يحدد مواضع الوقف في قاعدة البيانات لمصحف المدينة النبوية ومن ثم مقارنة هذه المواضع مع نسخ مختلفة من المصحف الشريف والتي قد دققت من قبل لجان ضبط وتدقيق مختلفة ولطبعات مختلفة برواية حفص لغرض تحديد الأختلاف في هذه الوقوفات وأنواعها وتقديمها للباحثين والمختصين في علم التجويد والوقف لدراستها وتبيان أسباب الإختلاف وتوحيد أفكارها قدر الإمكان.

3. حكم الوقف

الوقف جائز ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه وبيان ذلك أنه لا يوجد في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القاريء بتركه ولا وقف حرام يأثم بفعله وإنما يرجع وجوب الوقوف وتحريمها الى ما يترتب على الوقف والابتداء من إيضاح المعنى المراد به أو إيهام غيره مما ليس مقصودا، "فإن كان الوصل يغير المعنى لزم الوقف، وإن كان الوقف يغير المعنى وجب الوصل والثابت في ذلك شرعا هو سُنيّة الوقف على رؤوس الآي، لذلك يتطلب من قاريء القرآن معرفة حكم الوقف في قراءة القرآن الكريم" [1]. ويتوقف حكم الوقف على قسم الوقف القرآني فمثلا قسم الوقف الإختياري الذي يهم القاريء كثيرا يكون حكمه: جواز الوقف عليه إلاّ إذا أوهم معنى غير المعنى فيجب وصله كما يجوز الابتداء بما بعد الكلمة الموقوف عليها إن صلح الابتداء بها، وإلاّ فيعود إليها ويصلها بما بعدها إن صلح ذلك وإلاّ فبما قبله. وهكذا فكل قسم من الوقف له حكم خاص به قدره علماء التجويد والوقف حسب حالته وسببه.

4. أقسام الوقف

يقسم الوقف الى أربعة اقسام (اختباري ، اضطراري ، انتظاري ، اختياري) وحكم الوقوفات الثلاثة الأولى هو الجواز لتحقق غاية هذا الوقف ، أما الوقف الاختياري الذي يقف فيه القاريء بمحض إختياره وإرادته دون أن يعرض له ما يلجئه للوقف من عذر أو إجابة على سؤال فحكمه جواز الوقف عليه إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد فيجب وصله. يجوز الإبتداء بما بعد الكلمة الموقوف عليها إن صلح الإبتداء بها وإلا فيعود إليها ويصلها بما بعدها إن صلح ذلك وإلا فيما قبلها. وقد إختلف العلماء في تقسيم الوقف الاختياري ولكن أشهرها ما ذكره الإمام الداني والمحقق إبن الجزري من أن الوقف الإختياري ينقسم الى أربعة أقسام (تام ، كاف ، حسن ، قبيح) [1]. في هذا البحث سنركز على الأنواع الثلاثة الأولى ونؤجل النوع القبيح الى بحث قادم.

الجدول (1) يمثل أقسام الوقف الشائع وأنواعه ومعانيه وأحكامه وعلامته وأمثلة عليه، وجميع المصاحف المطبوعة سابقاً وحالياً برواية حفص تحتوي على هذه الوقوفات الستة أو الخمسة (بإستثناء الوقف الممنوع) وبهذه العلامات المتفق عليها الموجودة بالجدول في عمود العلامة:

الجدول 1: أقسام الوقف القرآني المعتمدة وأحكامها ورموزها مع أمثلة

الوقف	الحكم	العلامة	مثال (آية من سورة البقرة)
التام المقيد (لازم) كلام تام في ذاته لم يتعلق بما بعده مطلقا لا لفظا ولا معنىً. ووصله يعطي معنىً غير المراد به.	لزوم الوقف عليه والإبتداء بما بعده.	مـ	زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ (212)
التام المطلق كلام تام في ذاته لم يتعلق بما بعده مطلقا لا لفظا ولا معنىً. ووصله لا يغير المعنى المراد به.	يحسن الوقف عليه ويحسن الإبتداء بما بعده (يجوز وصله)	قلى	وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ (111)
الكافي كلام تام في ذاته متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ.	يحسن الوقف عليه والإبتداء بما بعده.	ج	هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ (29)
		صلى	أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ (5)
الحسن (الممنوع) كلام تام في ذاته متعلق بما بعدها لفظاً ومعنىً.	يحسن الوقف عليه ولا يحسن الإبتداء بما بعده.	لا	إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِن بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ ۙ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ (159).
التعانق تعانق وقفين في آية واحدة لا يجوز الوقف عليهما معاً أو تركهما معاً لئلا يختل المعنى.	جواز الوقف بأحد الموضعين وليس في كليهما.	ۛ	ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ (2).
القبيح كلام لم يتم في ذاته ولم يؤد معنىً صحيحاً لشدة تعلقه بما بعده لفظً ومعنىً.	يحسن الوقف عليه ولا يحسن الإبتداء بما بعده إن كان أثناء الآية.	لا رمز له	كلام لايفهم منه معنى مثل: خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ (7). كلام يوهم معنى آخر مثل: إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ.....(26).

5. علم ضبط المصاحف ولجان ضبطها ومراجعتها

علم ضبط المصاحف هو العلم الذي يهتم بالعلامات التي وضعها أئمة الضبط في المصاحف منذ القرن الأول الهجري لتحقيق الوضوح والبيان وصون الألسنة عن الخطأ في تلاوة كتاب الله تعالى وتيسير التلاوة الصحيحة والحرص على موافقة المكتوب للمنطوق وقد مرت بأربعة مراحل لا غير. وهناك قواعد وتعليمات مهمة متبعة في رسم المصاحف وضبطها وتدقيقها لتحقيق هذا الوضوح والبيان تعتمدها كافة لجان الضبط والمراجعة المختلفة [7].

هناك لجان متخصصة في عدد من الدول العربية والإسلامية تشرف على تدقيق ومراجعة المصحف الشريف والإشراف على طباعتها وتقع عليهم مسؤوليات كبيرة وعمل دؤوب ومتواصل في التدقيق وتحقيق سلامة النص القرآني سواءاً ما يتعلق بالخط العثماني أو بعلامات الوقف والتجويد وأمور اخرى. ويجب أن تتوفر الشروط التالية في لجان الضبط والتدقيق [8] :

- تحقيق روح العمل الجماعي في مراجعة المصحف أكثر من مرة.
- وجوب تسريع عملية مراجعة المصاحف مع الحرص على سلامة النص القرآني.
- استعمال الوسائل العصرية في عملية مراجعة المصاحف وتدقيقها.
- الالتزام بالضوابط الإدارية والعلمية وإخضاع طباعة المصاحف لمعايير الجودة والمراقبة لتجنب أخطاء الطباعة.
- عدم اعتماد شخصيات فخرية لا يكون لها دور أو مشاركة حقيقية في ضبط وطباعة المصحف.

الجدول(2) يسرد عدداً من نسخ القرآن الكريم مختلفة الطبعات مع لجان التدقيق والضبط التي أشرفت على طباعتها ولسنوات مختلفة. وسنعتمد في المقارنات والإحصائيات في هذا البحث على عدد من هذه النسخ لمواضع الوقف وأنواعها المختلفة وتحديد مواضع الاختلاف والتفاوت في سورة البقرة.

الجدول 2: لجان ضبط القرآن الكريم في العالم الإسلامي لعدد من نسخ المصاحف ودور طباعتها

نسخة المصحف	لجنة الضبط والتدقيق (أعضاء اللجنة)		دار النشر و الطباعة
نسخة 1 (مصحف	د. عبدالعزيز عبدالفتاح قاريء الأستاذ عامر بن السيد عثمان	د. علي عبدالرحمن الحذيفي د. عبدالعظيم علي الشناوي	مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (المدينة
نسخة 2 (مصحف تعظيم لفظ الجلالة)	مشيخة القراء بدمشق الأستاذ محمد كريم راجح د. أحمد بدر الدين حسون	الأستاذ د. علي جمعة محمد	دار غار حراء (دمشق) 2007
نسخة 3 (مصحف	اللجنة العليا لطباعة ومراقبة المصحف الشريف اللجنة العلمية بدار مصحف إفريقيا		رئاسة الأركان المشتركة وزارة الدفاع السودانية
نسخة 4 (مصحف مكة)	مشيخة الأزهر الشيخ عبدالفتاح القاضي الشيخ أحمد علي مرعي	الشيخ محمود الحصري الشيخ رزق خليل حبة	مجمع البحوث والثقافة الإسلامية بالأزهر شركة مصحف مكة –(مكة
نسخة 5 (القرآن الكريم) (مصحف	الأزهر الشريف– مجمع البحوث الإسلامية أ.د. أحمد عيسى المعصراوي الشيخ حسن عبد النبي عبدالجواد	الشيخ سيد علي عبدالمجيد الشيخ عبدالله منظور عبدالرزاق	دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع – محمد عمر رفعت عصاصة
نسخة 6 (القرآن الكريم)	فضيلة الشيخ حسين خطاب أ.القاريء محمد نعيم عرقسوسي أ.القاريء محمد رضوان عرقسوسي		جمعية قطر الخيرية_قطر مؤسسة الرسالة (بيروت) 1986
نسخة 7 (المصحف المجود)	هيئة عليا من علماء بلاد الشام فضيلة محمد أبو اليسر عابدين فضيلة عبد العزيز عيون السود الأستاذ عزيز عابدين	فضيلة الأستاذ محمد كريم راجح الأستاذ مروان سوار	دار الإمام بن الجزري (دمشق) 2017
نسخة 8 (مصحف لتعليم الطلاب)	هيئة عليا من كبار المشايخ فضيلة الشيخ د.علي عبدالرحمن الحذيفي علي فضيلة الشيخ محمود عبد الخالق جادو ابراهيم فضيلة الشيخ عبدالحكيم عبدالسلام خاطر	فضيلة الشيخ عبدالرافع رضوان فضيلة الشيخ عبدالرزاق علي (وآخرون)	دار الفرقان لطباعة القرآن الكريم – محمد عمر رفعت عصاصة (بيروت) 2009

6. منهاج البحث وأسلوبه

تُعّد فكرة هذا البحث من المواضيع المهمة لأنها تخدم طالب العلم الشرعي في تخصص الوقف والابتداء وتجنب قاريء القرآن من الوقوع في أخطاء قد تكون كبيرة نتيجة عدم إتقانه لقواعد التجويد، حيث أن تلاوة القرآن الكريم أمر تعبدي يثاب عليه فاعله إذا أداه بالطريقة الصحيحة ، لذلك يتوجب عليه معرفة مواضع الوقف المختلفة وكيفية الإبتداء بعد الوقف عليها لكي يضمن تدبر النص القرآني والأحكام الشرعية المستخلصة من الآيات.

إنّ هذا البحث قد أضاف وظائف جديدة لنظام إحصائيات القرآن الكريم الذي تم إنجازه سابقا والذي نشر في المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية [9]. وقد ركزت برمجيات هذه الوظائف على ايجاد جميع مواضع الوقف في القرآن الكريم وتحديد أنواعها وعرضها بشكل منظم بجداول مع بعض المعلومات الضرورية حسب السورة والصفحة والآية، وتم تقسيم منهاج العمل في هذا البحث الى قسمين رئيسين:

❖ **القسم الأول:**

كتابة برامج بلغة MySQL and PHP على قاعدة البيانات التي تتضمن مصحف المدينة النبوية لتحديد مواضع الوقف القرآني المختلفة من خلال الترميز الدولي الموحد لرموز هذه الوقوفات (صلى ، قلى ، ج ، ۘ ، ۖ) على مستوى السورة والصفحة والآية، وقد اقتصر الباحثون على سورة البقرة في هذا البحث ويمكن تعميمها على باقي سور القرآن الكريم، ويمثل المقطع البرمجي في الشكل (1) جزءاً من البرامج التي استخدمت هنا للحصول على مواضع الوقوفات المختلفة في سورة البقرة عن طريق المقارنات بين الأحرف والحركات ورموز علامات الوقف في كلمات الآية، حيث استخدمت فيها الإمكانيات الكبيرة للغة البرمجية "لغة المعالج السابق للنص التشعبي" وربطها مع نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية MySQL الذي يمتاز بالسرعة والثبات وسهولة الاستخدام وتكوين الجداول، وقد استخدم في المقارنات الترميز الدولي الموحد لرموز هذه الوقوفات ، سوف تجد هذا الترميز مع أعداد المواضع لهذه الوقوفات في الجدول (9).

```
for ($j=0; $j<=$le; $j++)
     {
       $hrf2=mb_substr ($ay, $j ,1,'utf-8') ;
                If (@ord($hrf2[1]) ==@ord ($hrf [1]))
           {  $chrf="<span style='color: red;font-
size:35px'>$hrf2</span>"; }
          $caya.=$chrf;
      }
```

الشكل 1: مقطع من برنامج تحديد مواضع الوقف القرآني

❖ **القسم الثاني:**

مقارنة مخرجات القسم الأول التي تتضمن مواضع الوقف القرآني المختلفة في سورة البقرة ومقارنتها يدوياً مع مثيلاتها في أربعة مصاحف من نفس الرواية ولكنها مختلفة الطبعات ولجان الضبط والتدقيق (النسخ 2 و 3 و 4 و 5 في الجدول 2) ومن ثم تحديد مواضع التطابق والاختلاف بينها ونوع الاستبدال الذي استخدم في المصاحف الأربعة، وانتهينا بإعداد جداول الاختلاف والإحصائيات والاستنتاجات والتوصيات لدراسة أسباب هذا الاختلاف من قبل الباحثين والمتخصصين بالوقف القرآني.

7. مناقشة جداول المقارنات:

فيما يلي جداول المقارنات لجميع الوقوفات المذكورة أعلاه والتي فيها اختلاف فقط مع واحد على الأقل من هذه المصاحف الأربعة موضحا فيها الاستبدالات التي استخدمها كل مصحف بدلا من الوقوفات التي ظهرت في مصحف المدينة النبوية (مصحف المصدر وهو النسخة 1 في الجدول 2)، تم تجميع نتائج الاختلافات بين المصاحف التي تمت مقارنتها في جدول واحد يبين لنا خلاصة ما توصلنا إليه ومناقشتها. وقد أجرينا نفس المقارنات مع الوقف الممنوع (لا) في المصاحف التي تحتوي على ستة أنواع من الوقوفات. وقد ركزنا في مقارناتنا على سورة البقرة فقط ويمكن تعميم ذلك على القرآن الكريم بأكمله لاحقا.

يفضل الرجوع إلى تعريف كل نوع من أنواع الوقوفات المختلفة ودواعي وجودها وحكم الوقف عليها في الجدول (1) قبل مناقشة جداول المقارنات لكل رمز من رموز الوقف القرآني التي تمت مقارنتها بهذا البحث مع مصحف المصدر(نسخة 1 وهو مصحف المدينة النبوية الموجود في قاعدة بيانات هذا التطبيق)، وفيما يلي مناقشة جداول المقارنات:

الجدول 3 : يمثل أوضاع الوقفين اللازم والتعانق في سورة البقرة ، حيث وجدنا عدد مواضع الوقف اللازم الكلية هي أربعة مواضع كانت متطابقة مع مصاحف المقارنة الأربعة، وكذلك وقف التعانق كانت موضعين فقط متطابقة في جميع المصاحف، وقد وجدنا موضعين آخرين لوقف التعانق في النسختين 2 و4 وعدم وجودهما في مصحف المصدر حيث استبدل أحدهما بالوقف (ج) والآخر بدون علامة وقف والتي رمزنا لها بحرف (x) في هذا الجدول، وكذلك كان هناك اختلاف في النسختين 3 و 5.

الجدول 4 : يمثل علامة الوقف (قلى) في مصحف المصدر، حيث بلغ عدد الاختلافات 17 موضعا من أصل 105 موضعا وقد استبدلت بعض هذه المواضع بالوقف (ج) في النسختين 2 و 3 ، في حين تطابقت جميعها في النسختين 4 و5.

الجدول 3: مقارنات الوقف التام المقيد (اللازم مـ) ووقف التعانق (ۜ) في سورة البقرة

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5		ت	ألآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
1	26	28	مَثَلًا	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ		1	2	4	رَيْبَ	∴	∴	∴	∴	∴
2	118	17	قَوْلِهِمْ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ		2	2	5	فِيهِ	∴	∴	∴	∴	∴
3	212	9	ءَامَنُوٓاْ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ		3	195	9	التَّهْلُكَةِ	X	∴	صلى	∴	X
4	253	6	بَعْضَ	مـ	مـ	مـ	مـ	مـ		4	195	10	وأحسنوا	ج	∴	ج	∴	ج

الجدول 4: مقارنات الوقف التام المطلق (قلى) في سورة البقرة

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5		ت	ألآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
1	109	27	بِأَمْرِهِۦٓ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		10	178	25	بِإِحْسَٰنٍ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى
2	110	12	ٱللَّهِ	قلى	ج	ج	قلى	قلى		11	203	19	ٱتَّقَىٰ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى
3	111	10	نَصَٰرَىٰ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		12	212	14	ٱلْقِيَٰمَةِ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى
4	111	12	أَمَانِيُّهُمْ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		13	233	56	بِٱلْمَعْرُوفِ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى
5	120	9	مِلَّتَهُمْ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		14	249	57	ٱللَّهَ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى
6	120	15	ٱلْهُدَىٰ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		15	282	120	بِكُمُ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى
7	140	12	نَصَٰرَىٰ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		16	283	20	رَبَّهُۥ	قلى	ج	ج	قلى	قلى
8	140	17	ٱللَّهِ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى		17	286	12	ٱكْتَسَبَتْ	قلى	ج	ج	قلى	قلى
9	140	25	ٱللَّهِ	قلى	قلى	ج	قلى	قلى										

الجدول 5: يمثل علامة الوقف (ج) في مصحف المصدر، حيث بلغ عدد الاختلافات 122 موضعا من أصل 194 موضعا مع جميع مصاحف المقارنة وقد استبدلت بالعلامات (صلى ، قلى ، بدون علامة (0) ، ۜ) في بعض من هذه المواضع.

الجدول 5: مقارنات الوقف الكافي (ج) في سورة البقرة (الجدول بأربعة أجزاء)

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
1	27	17	ٱلْأَرْضِ	ج	ج	ج	قلى	ج
2	37	7	عَلَيْهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
3	54	22	عَلَيْكُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
4	57	12	رَزَقْنَٰكُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
5	61	44	ٱللَّهِ	ج	ج	قلى	قلى	قلى
6	61	54	ٱلْحَقِّ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
7	71	20	بِٱلْحَقِّ	ج	ج	ج	قلى	ج
8	81	1	بَلَىٰ	ج	0	0	0	ج
9	89	22	بِهِۦ	ج	ج	ج	صلى	ج
10	93	19	بِكُفْرِهِمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
11	95	6	أَيْدِيهِمْ	ج	قلى	قلى	قلى	ج
12	102	51	ٱللَّهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
13	102	71	أَنفُسَهُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
14	103	9	خَيْرٌ	ج	صلى	ج	صلى	ج
15	105	16	رَّبِّكُمْ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
16	112	1	بَلَىٰ	ج	0	0	0	ج
17	113	22	قَوْلِهِمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
18	115	3	وَٱلْمَغْرِبُ	ج	ج	ج	صلى	ج
19	115	8	ٱللَّهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
20	126	18	ٱلْءَاخِرِ	ج	صلى	صلى	صلى	ج
21	142	11	عَلَيْهَا	ج	ج	ج	صلى	ج
22	142	15	وَٱلْمَغْرِبُ	ج	ج	ج	صلى	ج
23	143	40	إِيمَٰنَكُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
24	144	9	تَرْضَىٰهَا	ج	صلى	صلى	ج	ج
25	144	14	ٱلْحَرَامِ	ج	ج	ج	قلى	ج
26	145	10	قِبْلَتَكَ	ج	ج	ج	قلى	ج
27	145	14	قِبْلَتَهُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
28	148	6	ٱلْخَيْرَٰتِ	ج	ج	ج	قلى	ج
29	148	13	جَمِيعًا	ج	ج	ج	قلى	ج
30	150	8	ٱلْحَرَامِ	ج	ج	ج	قلى	ج

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
31	153	6	وَٱلصَّلَوٰةِ	ج	ج	ج	صلى	ج
32	158	17	بِهِمَا	ج	ج	ج	قلى	ج
33	168	12	ٱلشَّيْطَٰنِ	ج	ج	ج	صلى	ج
34	170	14	ءَابَآءَنَا	ج	قلى	قلى	قلى	ج
35	171	12	وَنِدَآءً	ج	ج	ج	صلى	ج
36	173	21	عَلَيْهِ	ج	ج	قلى	قلى	ج
37	175	7	بِٱلْمَغْفِرَةِ	ج	ج	ج	صلى	ج
38	181	10	يُبَدِّلُونَهُۥ	ج	ج	ج	قلى	ج
39	182	12	عَلَيْهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
40	184	2	مَّعْدُودَٰتٍ	ج	ج	ج	صلى	ج
41	184	25	لَّهُۥ	ج	ج	قلى	قلى	ج
42	185	12	وَٱلْفُرْقَانِ	ج	ج	ج	صلى	ج
43	187	30	لَكُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
44	189	23	أَبْوَٰبِهَا	ج	ج	ج	صلى	ج
45	190	8	تَعْتَدُوٓا	ج	ج	ج	قلى	ج
46	191	7	أَخْرَجُوكُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
47	194	6	قِصَاصٌ	ج	ج	ج	صلى	ج
48	194	15	عَلَيْكُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
49	195	10	وَأَحْسِنُوٓا	ج	3نقط	ج	3نقط	ج
50	196	4	لِلَّهِ	ج	ج	ج	صلى	ج
51	196	17	مَحِلَّهُۥ	ج	ج	ج	صلى	ج
52	196	33	نُسُكٍ	ج	ج	ج	صلى	ج
53	196	44	ٱلْهَدْىِ	ج	ج	ج	صلى	ج
54	196	66	ٱلْحَرَامِ	ج	ج	ج	قلى	ج
55	197	3	مَّعْلُومَٰتٌ	ج	ج	ج	صلى	ج
56	199	8	ٱللَّهَ	ج	ج	قلى	قلى	ج
57	202	5	كَسَبُوا۟	ج	ج	ج	قلى	ج
58	203	5	مَّعْدُودَٰتٍ	ج	ج	صلى	صلى	ج
59	205	10	وَٱلنَّسْلَ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
60	206	8	بِٱلْإِثْمِ	ج	ج	ج	صلى	ج

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
61	207	8	ٱللَّهِ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
62	208	11	ٱلشَّيْطَٰنِ	ج	ج	قلى	صلى	ج
63	210	13	ٱلْأَمْرُ	ج	ج	ج	قلى	ج
64	213	19	فِيهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
65	216	20	لَكُمْ	ج	صلى	صلى	قلى	قلى
66	217	10	كَبِيرٌ	ج	صلى	ج	صلى	ج
67	217	24	ٱللَّهِ	ج	ج	ج	صلى	ج
68	217	37	ٱسْتَطَٰعُوا۟	ج	ج	ج	صلى	ج
69	218	13	ٱللَّهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
70	220	13	فَإِخْوَٰنُكُمْ	ج	ج	قلى	قلى	ج
71	220	18	ٱلْمُصْلِحِ	ج	ج	ج	قلى	ج
72	220	22	لَأَعْنَتَكُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
73	221	5	يُؤْمِنَّ	ج	ج	ج	قلى	ج
74	221	17	يُؤْمِنُوا۟	ج	ج	ج	قلى	ج
75	222	21	ٱللَّهَ	ج	ج	ج	قلى	ج
76	223	9	لِأَنفُسِكُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
77	224	11	ٱلنَّاسِ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
78	228	21	ٱلْءَاخِرِ	ج	ج	ج	قلى	ج
79	228	29	إِصْلَٰحًا	ج	ج	ج	قلى	ج
80	228	34	بِٱلْمَعْرُوفِ	ج	ج	ج	صلى	ج
81	229	39	تَعْتَدُوهَا	ج	ج	ج	صلى	ج
82	231	10	بِمَعْرُوفٍ	ج	ج	ج	صلى	ج
83	231	14	لِّتَعْتَدُوا۟	ج	ج	قلى	صلى	ج
84	231	20	نَفْسَهُۥ	ج	ج	قلى	قلى	ج
85	231	25	هُزُوًا	ج	ج	ج	صلى	ج
86	231	37	بِهِۦ	ج	ج	ج	قلى	ج
87	232	28	وَأَطْهَرُ	ج	قلى	قلى	قلى	ج
88	233	16	بِٱلْمَعْرُوفِ	ج	ج	ج	قلى	ج
89	233	21	وُسْعَهَا	ج	ج	ج	قلى	ج
90	233	29	بِوَلَدِهِۦ	ج	ج	ج	قلى	ج
91	235	13	أَنفُسِكُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
92	235	26	مَّعْرُوفًا	ج	ج	قلى	ج	ج
93	235	34	أَجَلَهُۥ	ج	ج	ج	قلى	ج
94	235	42	فَٱحْذَرُوهُ	ج	ج	قلى	صلى	ج
95	236	13	فَرِيضَةً	ج	ج	ج	صلى	ج
96	237	22	ٱلنِّكَاحِ	ج	ج	ج	صلى	ج
97	237	26	لِلتَّقْوَىٰ	ج	ج	ج	قلى	ج
98	237	30	بَيْنَكُمْ	ج	ج	قلى	ج	ج
99	240	12	إِخْرَاجٍ	ج	ج	ج	صلى	ج
100	243	17	أَحْيَٰهُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
101	245	11	كَثِيرَةً	ج	ج	ج	قلى	ج
102	246	51	مِّنْهُمْ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
103	247	10	مَلِكًا	ج	ج	ج	صلى	ج
104	247	25	ٱلْمَالِ	ج	ج	ج	قلى	ج
105	247	40	يَشَآءُ	ج	ج	ج	قلى	ج
106	248	22	ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ	ج	ج	ج	قلى	ج
107	249	24	بِإِذْنِ	ج	ج	ج	صلى	ج
108	249	29	مِّنْهُمْ	ج	ج	ج	قلى	ج
109	249	42	وَجُنُودِهِۦ	ج	ج	قلى	قلى	ج
110	252	6	بِٱلْحَقِّ	ج	ج	ج	قلى	ج
111	253	13	دَرَجَٰتٍ	ج	ج	ج	قلى	ج
112	256	9	ٱلْغَىِّ	ج	ج	ج	صلى	ج
113	259	56	لَحْمًا	ج	ج	ج	صلى	ج
114	261	21	يَشَآءُ	ج	قلى	قلى	قلى	قلى
115	267	24	فِيهِ	ج	ج	ج	قلى	ج
116	269	4	يَشَآءُ	ج	ج	ج	صلى	ج
117	275	25	ٱلرِّبَوٰا۟	ج	ج	ج	قلى	ج
118	280	7	مَيْسَرَةٍ	ج	ج	ج	صلى	ج
119	282	14	بِٱلْعَدْلِ	ج	ج	ج	صلى	ج
120	282	22	ٱللَّهُ	ج	ج	صلى	صلى	ج
121	282	110	تَبَايَعْتُمْ	ج	ج	ج	صلى	ج
122	283	23	ٱلشَّهَٰدَةَ	ج	ج	ج	صلى	ج

الجدول 6 : يمثل علامة (صلى) لمصحف المصدر، حيث بلغ عدد الاختلافات 28 موضعا من أصل 156

موضعا مع جميع مصاحف المقارنة وقد استبدلت ثمانية مواضع منها (ثمانية صفوف في الجدول) في بعض المصاحف بالعلامة (ج) بينما استبدلت سبعة مواضع بالعلامة (قلى) وموضعان بالعلامة (لا) وأحد عشر بقيت بدون علامة (x) ، كل ذلك تم احتسابه على مستوى الصف الواحد في الجدول والذي يمثل عددا من المصاحف. علما بأن استبدال صلى بالعلامة (قلى) والعلامة (لا) محل استغراب ويحتاج إلى مراجعة وتوضيح من علماء الوقف لأن (صلى) و (قلى) علامتان متضادتان في بعض دلالاتهما وسنوضح ذلك في الاستنتاجات والتوصيات.

الجدول 6: مقارنات الوقف الكافي (صلى) في سورة البقرة

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5
1	20	4	أَبْصَٰرَهُمْ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
2	25	24	قَبْلُ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
3	30	22	لَكَ ۖ	صلى	صلى	قلى	صلى	صلى
4	38	4	جَمِيعًا ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
5	61	22	وَبَصَلِهَا ۖ	صلى	صلى	قلى	صلى	صلى
6	67	10	بَقَرَةً	صلى	صلى	قلى	صلى	صلى
7	72	5	فِيهَا ۖ	صلى	صلى	صلى	ج	صلى
8	80	16	عَهْدَهُۥ ۖ	صلى	صلى	لا	صلى	صلى
9	87	8	بِٱلرُّسُلِ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
10	109	21	ٱلْحَقُّ ۖ	صلى	صلى	ج	صلى	صلى
11	129	12	وَيُزَكِّيهِمْ ۚ	صلى	ج	قلى	صلى	صلى
12	131	5	أَسْلَمْ ۖ	صلى	صلى	صلى	لا	صلى
13	133	14	بَعْدِى ۖ	صلى	X	X	صلى	صل
14	149	8	ٱلْحَرَامِ ۖ	صلى	صلى	ج	صلى	صلى
15	157	6	وَرَحْمَةٌ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
16	180	13	بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
17	197	26	ٱلتَّقْوَىٰ ۖ	صلى	ج	ج	صلى	صلى
18	198	17	ٱلْحَرَامِ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
19	203	17	عَلَيْهِ ۚ	صلى	ج	صلى	ج	صلى
20	206	10	جَهَنَّمُ ۚ	صلى	ج	ج	صلى	ج
21	219	4	وَٱلْمَيْسِرِ ۖ	صلى	صلى	صلى	صلى	صلى
22	219	17	يُنفِقُونَ ۖ	صلى	X	X	X	صلى
23	221	28	ٱلنَّارِ ۖ	صلى	صلى	قلى	صلى	صلى
24	229	2	مَرَّتَانِ ۖ	صلى	صلى	صلى	X	صلى
25	247	35	وَٱلْجِسْمِ ۖ	صلى	صلى	قلى	صلى	صلى
26	253	10	ٱللَّهُ ۖ	صلى	صلى	X	X	صلى
27	259	16	مَوْتِهَا ۖ	صلى	قلى	قلى	صلى	صلى
28	283	9	مَّقْبُوضَةٌ ۖ	صلى	ج	ج	صلى	صلى

الجدول 7: يمثل علامة الوقف الممنوع (لا) ، حيث بلغ عدد المواضع لهذا الوقف في مصحف المصدر لسورة البقرة ستة مواضع ، وكانت نتائج المقارنات متطابقة مع النسختين 2 و 3 في حين اختلفت مع النسخة 4 في أربعة مواضع (بدون علامة وقف) في حين ان النسخة 5 لم يكن فيها هذا الوقف موجوداً.

الجدول 7: مقارنات الوقف الممنوع (لا) في سورة البقرة

ت	الآية	تسلسل الكلمة في الآية	الكلمة	نسخة 1	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5	الملاحظات
1	25	19	رِزْقًا	لا	لا	لا	بدون	بدون	النسخة 5 لا يوجد فيها الوقف الممنوع (لا).
2	120	25	الْعِلْمِ	لا	لا	لا	لا	بدون	
3	145	31	الْعِلْمِ	لا	لا	لا	لا	بدون	
4	159	15	الْكِتَابِ	لا	لا	لا	بدون	بدون	
5	174	12	قَلِيلًا	لا	لا	لا	بدون	بدون	
6	262	14	أَذًى	لا	لا	لا	بدون	بدون	

الجدول 8 : يمثل خلاصة المقارنات لجميع الوقوفات الستة في جميع المصاحف الخمسة، ويظهر في هذا الجدول تفاصيل الاستبدال بين علامات الوقف لحالات الاختلاف المذكورة في الجداول أعلاه ، حيث يبين كل عمود استبدال علامة الوقف الموجودة في مصحف المصدر مع جميع علامات الوقف في كل مصحف من مصاحف المقارنة. ويظهر أيضا في الصف الأخير لكل مصحف عدد الاستبدالات الكلية لكل علامة من علامات الوقف إضافة إلى المجموع الكلي للاستبدالات في كل مصحف، وهذا الصف ذو أهمية في الاستنتاجات القادمة وسيتم شرح تفاصيله في النتائج والتوصيات.

الجدول 9 : يوضح تفاصيل معلومات الجزء الأول فقط من الجدول 8 (نسخة 2) لكي يتضح للقاريء المقصود من الاستبدالات وهكذا بالنسبة للأجزاء الثلاثة الأخرى للنسخ الباقية.

الجدول 10 : يوضح تفاصيل مجمل الاستبدالات بين علامات الوقف المختلفة لكل نسخة والتي حصلنا عليها من المقارنات مع نسخة المدينة النبوية لسورة البقرة.

علامات الوقف المظللة باللون لأصفر في الجدولين 9 و 10 ممكن اعتبارها غير منطقية (كما موضح في الاستنتاجات القادمة) وتحتاج إلى إعادة نظر من قبل الباحثين والمختصين في علم الوقف والابتداء.

الجدول 8: خلاصة مقارنات وإحصائيات الوقوف المختلفة في سورة البقرة

نسخة 1 (مصحف المدينة النبوية)		صلى 156	قلى 105	ج 194	م 4	ۜ 2	لا 6	مجموع الإستبدالات
نسخة 2 (مصحف تعظيم لفظ الجلالة)	صلى	148	0	5	0	0	0	5
	قلى	1	102	10	0	0	0	11
	ج	5	3	176	0	0	0	8
	م	0	0	0	4	0	0	0
	ۜ	0	0	1	0	2	0	1
	لا	0	0	0	0	0	6	0
	بدون	2	0	2	0	0	0	4
	عدد الإستبدال	**8**	**3**	**18**	**0**	**0**	**0**	**29**
نسخة 3 (مصحف إفريقيا)	صلى	139	0	5	0	0	0	5
	قلى	8	88	21	0	0	0	29
	ج	5	17	167	0	0	0	22
	م	0	0	0	4	0	0	0
	ۜ	0	0	0	0	2	0	0
	لا	1	0	0	0	0	6	1
	بدون	3	0	1	0	0	0	4
	عدد الإستبدال	**17**	**17**	**27**	**0**	**0**	**0**	**61**
نسخة 4 (مصحف مكة)	صلى	143	0	51	0	0	0	51
	قلى	0	105	64	0	0	0	64
	ج	2	0	76	0	0	0	2
	م	0	0	0	4	0	0	0
	ۜ	0	0	1	0	2	0	1
	لا	1	0	0	0	0	2	1
	بدون	10	0	2	0	0	4	16
	عدد الإستبدال	**13**	**0**	**118**	**0**	**0**	**4**	**135**
نسخة 5 (مصحف البشائر)	صلى	155	0	0	0	0	0	0
	قلى	0	105	8	0	0	0	8
	ج	1	0	186	0	0	0	1
	م	0	0	0	4	0	0	0
	ۜ	0	0	0	0	2	0	0
	لا	0	0	0	0	0	0	0
	بدون	0	0	0	0	0	6	6
	عدد الإستبدال	**1**	**0**	**8**	**0**	**0**	**6**	**15**

الجدول 9: تفاصيل معلومات الجزء الأول (نسخة 2) من الجدول 8 لسورة البقرة

علامات الوقف في نسخة 1 (مصحف المدينة النبوية)			علامات الوقف في نسخة 2 (مصحف تعظيم لفظ الجلالة)		
علامة الوقف	الترمي ز الدولي	عدد المواضع في سورة البقرة	عدد المواضع المتطابقة	عدد المواضع المستبدلة	تفاصيل استبدال المواضع المختلفة بعلامة وقف اخرى
صلى	150	156	148	8	من أصل 156 موضع (صلى) تطابق 148 واستبدلت 8 منها بواحدة (قلى) و خمسة (ج) وإثنان (بدون) .
قلى	151	105	102	3	من أصل 105 موضع (قلى) تطابق 102 واستبدلت ثلاثة مواضع بالعلامة (ج).
ج	154	194	176	18	من أصل 194 موضع (ج) تطابق 176 واستبدلت ثمانية عشر بخمسة (صلى) وعشرة (قلى) وواحدة (تعانق) وإثنان (بدون) .
م	152	4	4	0	أربعة مواضع (م) تطابقت جميعها في المصاحف.
ۜ	155	2	2	0	موضعين (ۜ) تطابقت في جميع المصاحف.
لا	153	6	6	0	ستة مواضع تطابقت جميعها.
مجموع المواضع المستبدلة في النسخة 2				29	

الجدول 10: تفاصيل الأستبدالات لأنواع الوقوفات في جميع مصاحف المقارنة في سورة البقرة

علامات الوقف في نسخة 1 (مصحف المدينة النبوية)		مجموع الاستبدالات في نسخ المقارنة حسب علامات الوقف المختلفة				
علامة الوقف	عدد المواضع في سورة البقرة	نسخة 2	نسخة 3	نسخة 4	نسخة 5	الملاحظات
صلى	156	8	17	13	1	استبدلت علامة (صلى) بالعلامات: (قلى، ج ، لا ، بدون)
قلى	105	3	17	0	0	استبدلت علامة (قلى) بالعلامة: (ج)
ج	194	18	27	118	8	استبدلت علامة (ج) بالعلامات:(صلى، قلى، ۜ ، بدون)
ۘ	4	0	0	0	0	لم تستبدل علامة (ۘ) بعلامة اخرى.
ۜ	2	0	0	0	0	لم تستبدل علامة (ۜ) بعلامة اخرى.
لا	6	0	0	4	6	استبدلت علامة (لا) بالعلامة (بدون).
المجموع		29	61	135	15	مجموع الاستبدالات الكلية لعلامات الوقف في كل نسخة

8- النتائج والاستنتاجات والتوصيات

نستنتج من المقارنات التي جرت في هذا البحث بين مصاحف المشارقة برواية حفص لطبعات وسنوات مختلفة ولجان فحص متعددة مدى تقارب وتباعد أفكار لجان الضبط والتدقيق في تحديد أنواع الوقوف، إن التطابق في علامات الوقف هي حالة إيجابية وإن حالات الاختلاف قد يكون لها مسوغ منطقي نتيجة التشابه الجزئي في معاني علامات الوقف ونتيجة اختلاف التفسير والنحو. وفيما يلي بعض الاستنتاجات من الجدولين 9 و 10 عن منطقية الاستبدالات التي تمت بين علامات الوقف المختلفة والتي توصلنا اليها من المقارنات في بحثنا هذا وبعض التوصيات الملائمة لهذه الاستنتاجات:

1- استبدال علامة (صلى) بعلامة (ج) او إلغائها يبدو منطقيا لتحقيقهما لنفس الشروط، بينما استبدالها بالعلامة (قلى) قد يبدو أمراً غير مقبول منطقياً لأنهما علامتان متضادتان في بعض من صفاتهما. يلاحظ في عمود (صلى) في الجدول 8 أنها قد استبدلت في 9 مواضع بعلامة (قلى) في النسختين 2 و 3 والمظللة باللون الأصفر في الصف الأول من الجدول 10، ونفس الشيء عند استبدالها بالعلامة (لا) تبدو غير منطقية لأن بعض علماء الوقف يعتبرون (لا) علامة ابتداء أكثر من كونها علامة وقف، لذا نقترح على علماء الوقف ولجان الضبط إعادة النظر في هذه الحالات لتصويبها قدر الإمكان في الطبعات القادمة.
2- استبدال علامة (قلى) بالعلامة (ج) مقبول منطقيا وهذا واضح في الصف الثاني من الجدول 10.
3- استبدال علامة (ج) بالعلامات (صلى، قلى، ۛ ، بدون) مقبول منطقيا وهذا واضح في الصف الثالث من الجدول 10.
4- استبدال علامة الوقف اللازم (ﻣ) بأي علامة وقف اخرى غير مقبول منطقيا، وهذا واضح في الصف الرابع من الجدول 10 حيث لم تستبدل نهائياً.
5- إلغاء علامة (لا) من بعض المواضع أو استبدالها بعلامة اخرى يلغي فكرة كون علامة (لا) هي علامة ابتداء أكثر مما هي وقف (لا تقف عندي ولا تبدأ بعدي) وهذا واضح في الصف السادس من الجدول 10 حيث الغيت من أربعة مواضع في النسخة 4، لأن عدم وجود (لا) يتيح للقاريء الابتداء من مواضع قد تؤدي الى اختلال المعنى والتفسير لذا نقترح على لجان الضبط إعادة النظر في هذه المواضع خصوصا وأن بعض المصاحف قد ألغت هذا الوقف نهائياً.
6- إن المجموع الكلي للاستبدالات في الصف الأخير من الجدول 10 يعد مؤشراً على مدى التقارب والتباعد في وجهات النظر بين لجان الضبط المختلفة، حيث أن الرقم 135 مؤشراً على تباعد وجهة النظر بين لجنة ضبط النسخة 1 والنسخة 4 بينما الرقم 15 يعد مؤشراً على تقارب وجهات النظر بين لجنة ضبط النسخة 1 والنسخة 5. وهنا نوصي لجان الضبط الى دراسة الاختلافات الكثيرة ومحاولة توحيدها أو اختصارها في الطبعات القادمة.

9- المراجع

[1] عطية قابل نصر. كتاب غاية المريد في علم التجويد. دار ابن حزم ، القاهرة، 1992.
[2] جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد. الوقف والابتداء في القرآن الكريم. (qurankarim.org) . بيروت ،2011.
[3] د. غانم قدوري الحمد. كتاب علوم القرآن الكريم بين المصادر والمصاحف. مركز تفسيرللدراسات القرآنية، الرياض، 2018.

[4] د. غانم قدوري الحمد. كتاب محاضرات في علوم القرآن(م.الشاملة) https://shamela.ws/book/12917/83.2003.

[5] د. محمد عادل شوك. تعانق الوقف في القرآن الكريم: دراسة موضوعية دلالية. مجلة آفاق الثقافة والتراث، العدد(80). مركز
جمعة الماجد، دبي ، 2012.

[6] عبدالرسول عبائي. الوقف والإبتداء في القرآن الكريم دراسة وتطبيقا. جمعية القرآن الكريم للتوجيه والإرشاد. بيروت، 2011.

[7] د. عادل ابراهيم أبو شعر ، المقاصد في المشهور من علم ضبط المصاحف ، المكتبة العالمية الفريدة لكتب التجويد والقراءات
على الشبكة العنكبوتية، www quranonlinelibrary.com .

[8] د. عادل ابراهيم أبو شعر، الضوابط العلمية لمراجعة المصاحف وتدقيقها ، مكتبة عين الجامعة،
https://www.facebook.com/univeyes.ebook/ .

[9] د. صبحي حمادي حمدون ،د. محمد حميد احمد. برنامج إحصائيات القرآن الكريم باستخدام MySQL and PHP . المجلة الدولية للتطبيقات الإسلامية في علم الحاسب والتقنية، مؤسسة النهضة العلمية ،المجلد 10 ، العدد 4 ديسمبر ، 2022.

10- السيرة الذاتية للباحثين

د. صبحي حمادي حمدون

- دكتوراه في نظم المعلومات الحاسوبية (2001) واستاذ مشارك في البرمجيات (منذ اغسطس 2000).
- لديه أكثر من 20 بحث في مجال الحاسبات / قواعد البيانات في مجلات عراقية وعالمية.
- مدير مركز الحاسبة الالكترونية–جامعة الموصل–العراق للفترة من 1994–2000.
- رئيس قسم علوم الحاسبات / كلية الحاسبات والرياضيات جامعة الموصل 2000–2003.
- رئيس الجمعية العراقية لعلوم الحاسبات فرع نينوى 1995–2003.
- رئيس قسم علوم الحاسبات / كلية الهندسة جامعة حضرموت 2003–2005.
- استاذ مشارك ورئيس قسم في كلية العلوم التطبيقية بصور – سلطنة عمان 2007–2014.
- رئيس قسم الحاسبات جامعة جهان – دهوك العراق 2014–2017.
- استاذ الحاسبات المشارك في جامعة النور– الموصل العراق منذ 2019.

 د. محمد حميد أحمد	• دكتوراه تطبيقات حاسوبية (جامعة جيجيانغ–1999) – ماجستير علم الحاسوب(جامعة الموصل–1991). • خدمة أكاديمية (30 سنة) في جامعة الموصل والعديد من الجامعات الأردنية والعُمانية (1992–2023). • نشر ما يقارب من (22) بحثاً في مجلات ومؤتمرات عالمية في مجال تطبيقات حاسوبية. • عضو هيئة تحرير وتقييم في مجلات عالمية وشارك في مراجعة وتقييم أوراق بحثية في مؤتمرات عالمية. • رئيس قسم تقنية المعلومات في كلية العلوم التطبيقية بصحار (2011–2013). • مدير دائرة ضمان الجودة في جامعة العلوم التطبيقية – عمان – الأردن (2006–2007). • رئيس لجنة ضمان الجودة – كلية تقنية المعلومات –جامعة العلوم التطبيقية – الأردن (2006–2008). • حاليا تدريسي ورئيس لجنة مشاريع التخرج في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار – سلطنة عُمان.
 د.محمد فضل الله الحاج	• أستاذ جامعي بدرجة أستاذ مساعد، حاصل على درجة الدكتوراه في علوم الحاسوب. • حاصل على درجة الماجستير في علوم الحاسوب (الذكاء الإصطناعي– النظم الخبيرة). • حاصل على درجة البكالاريوس في (الشريعة) من جامعة القران الكريم و العلوم الإسلامية. • عمل أستاذا جامعيا في علوم الحاسوب بجامعة أفريقيا العالمية وعدد من الجامعات بجمهورية السودان. • له العديد من البحوث العلمية المنشورة ، شارك في العديد من المؤتمرات العلمية العالمية. • عضو سابق في المجلس الأكاديمي بوزارة التعليم العالي و البحث العلمي بسلطنة عمان. • رئيس قسم تقنية المعلومات بكلية العلوم التطبيقية بصحار(جامعة التقنية والعلوم التطبيقية– صحار حاليا).
أ.ضحى محمد بدر الدين سعود	• ماجستير ترجمة انكليزي من جامعة البترا – عمان – الأردن. • دبلوم عالي آداب وترجمة انكليزي من جامعة حلب – حلب – سوريا. • بكالوريوس آداب وعلوم انسانية من جامعة حلب – حلب – سوريا . • عضو نقابة المترجمين الأردنيين. • محاضر خارجي اونلاين في كلية الشريعة – مسقط – سلطنة عمان. • محاضر خارجي في جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بصحار – سلطنة عمان.

Locating Qu'ranic Alwakif by Computer and Explaining the Differences Between the Control Committees in their Classification

Dr. Mohammad Hameed ahmed[1a] , Dr. Subhi Hamadi Hamdoon[2b] , Dr. Mohamed Fadlalla ElHaj Hamad[3a], Mrs. Douha M. Badralddin Saoud[4a]

[a] University of Technology and Applied Sciences (Suhar) – Oman
[b]Al Noor University – Mosul - Iraq

[1]mohammed.Ahmed@utas.edu.om , [2]subhi53@alnoor.edu.iq , [3]mohamed.hamad@utas.edu.om , [4]douha.saoud@utas.edu.om

Abstract

Stopping and Starting (Alwakif wa Alibtedaa) in the holy Qur'an were the focus of attention to the Messenger of Allah "Mohamad" (peace be upon him), and his honorable companions because of the clarification of the meanings of the Qur'an to the reader and listener. This requires the reader of Holy Qur'an to have extensive and wide knowledge of the good places of stopping and starting; and avoiding the bad places of stopping. There are different signs for these pauses that draw the reader to the right places of theses stopping and starting in Holy Qur'an. These signs, although they differ in their shapes and locations, they are consistent in their meanings among the various committees for controlling the printing of Qur'an by different publishing houses.

This research includes two directions: the first is the creation of computer programs that deal with a special database for the Qur'an of the Prophet's City, where these programs find the places of stopping in the Holy Qur'an computerized and determine its different types according to the surah, the verse, and the sequence of words in the verse, and then print detailed reports on these places with their numbers. The second direction is to compare the outputs of these programs with different editions of Qur'an copies printed in different publishing houses detailed by different control committees, to determine cases of conformity and difference in stopping signs between these places in these different copies of published Qur'ans, and to analyze and coordinate them statistically and to put them in hands of the researchers and specialists in the science of Stopping and Starting aiming at benefiting from them in finding the reasons that justify their differences in order to study and unify them to avoid these differences between the multiple committees; then apply them in future editions of these Qur'ans.

Keywords: Statistics of the Holy Qur'an, Provisions of recitation and intonation, Signs of Qur'anic setting, Qur'anic endowment, Stopping and Beginning.